

الأصول الثلاثة للعقيدة الصحيحة

وليد السعيدان

لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين. وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد اقسم بالله العلي العظيم انني احبكم في الله - [00:00:00](#)

واسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من المتحابين فيه. ومن المتجالسين فيه والمتزاورين فيه وممن يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. اسأل الله ان يغفر ذنوبنا وان يستر عيوبنا - [00:00:19](#)

وان يرفع اقدارنا وان يوفقنا لخير ديننا ودنيانا وان يأخذ بنواصينا للبر والتقوى من محبتي لكم ساعطيكم ثلاثة اصول. مختصرة في ثلاث دقائق او اربع دقائق الى نصف ساعة هذه الاصول اذا اعتمدها الانسان - [00:00:37](#)

فانه باذن الله عز وجل سوف يكون عنده حزام امان من الخلل العقدي فجميع من يتخبط في عقيدته في هذه الدنيا انما سبب تخبطه هو الاخلال. هو الاخلال بواحدة من هذه الاصول - [00:00:59](#)

الخوارج المعتزلة الجهمية الماتوردية الشاعرة الرافضة الاباضية ثم جر سائر الفرق الذين تجدونهم بواقعنا او قبل واقعنا كلهم تخبطوا بسبب انهم اخلوا بواحدة من هذه الاصول ولا يوصف الانسان بانه سني سلفي الا اذا امن بهذه الاصول الثلاث - [00:01:18](#)

اصول خفيفة ما يبيلها كثرة وقت. الاصل الاول الا نأخذ معتقداتنا ابدا الا من مصدرين من كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وهذه وصيتي للجميع للمسلمين في مشارق الارض ومغاربها - [00:01:46](#)

ان يتمسكوا بالكتاب والسنة وان يعضوا عليهما بالنواجذ. وان يحذروا الحذر الشديد من تلقي اي عقيدة ليس يقف وراء لها برهان من القرآن او السنة احذر كل من قال من الناس هذه عقيدة انظر الى برهانهم - [00:02:06](#)

فان وجدته برهانا من الكتاب والسنة فشد عليه بالنواجذ واما العقائد التي لا برهان لها فاحذر من قبولها هذي واحدة اما الادلة على عليها من الكتاب والسنة فكثيرة جدا الثاني - [00:02:27](#)

الا تفهم هذه الادلة العقدية من الكتاب والسنة الا على فهم الصحابة. فدعوتنا يا اخواني اسمعوها واحفظوها مبنية على ثلاثة اركان كتاب سنة الصحابة كتاب وسنة وفهم صحابة ما يكفي ان تقول انني اعتقد ما في الكتاب والسنة بدون فهم الصحابة لا. انت تكذب على نفسك - [00:02:47](#)

لا يمكن ان ينتفع الانسان بالفهم الصحيح للكتاب والسنة الا اذا فهمها عن طريق الصحابة الصحابة فهم الصحابة. اياك ان تجتهد في ادلة الاعتقاد. فالفهم في ادلة الاعتقاد توقيفي على فهم السلف الصالح - [00:03:11](#)

ولذلك لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة. قال كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليك - [00:03:27](#)

ولم يسكت قال واصحابي انتبه لكلمة واصحابي لانه ليس هناك طائفة تقول انا على غير الكتاب والسنة. الخوارج على الكتاب والسنة المعتزلة يقولون عن الكتاب والسنة. الاباضية يقولون على الكتاب والسنة. اذا لا تظن ان فرقة ضالة تقول انا ما ابي الكتاب والسنة. ما في - [00:03:37](#)

ما في كلهم يقولون عن الكتاب والسنة لكن الفيصل بيننا وبينهم هو كلمة واصحابي. واصحاب. فلا يسمى الانسان ولا يوصف بانه اخذ بالكتاب والسنة الا اذا فهمهما على فهم الصحابة - [00:03:57](#)

الخوارج يأتون ويقتلون المسلمين في المساجد ويقولوا اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم. استدل بالقرآن ولا لا اية من القرآن؟ لكن

هل انزلها منزلتها؟ هل فهمها؟ الفهم الصحيح الجواب. فاذا لا تظن ان كل واحد يملأ صدقيه. قال الله قال - [00:04:18](#)

رسول الله قال الله قال رسوله يصير محق لا لا يخدعك البين تشوف التنزيل والفهم هل فهمها فعلا على فهم السلف الصالح ولا لا؟ لو يستدل بمائة الف اية والله ما يسمى ما يوصف بانه ماخذ بالكتاب والسنة الا اذا فهمها - [00:04:35](#)

على فهم السلف الصالح. انتبهوا انتبهوا هذي نصيحتي. وهل يكفي هذان الامران؟ الجواب لا يكفيان لوحدهما لا بد من الاصل الثابت وهو منع العقل من التوغل في مسائل الغيبيات. فان العقيدة مبنية على غيبيات يا جماعة. على غيبيات الايمان بالله - [00:04:54](#)

الايمان بملائكته الايمان برسله الايمان بعذاب القبر سؤال القبر نعيم القبر البعث الجزاء تطاير الصحف القنطرة النار الحوض والميزان كلها مسائل ماذا؟ كلها مسائل غيبية فاذا لا بد ان تقطع شرطا على عقلك الا يتوغل في - [00:05:14](#)

مسائل الغيبيات مطلقة فان كثيرا من الناس ضلوا لانهم ارادوا بعقولهم العاجزة الضعيفة ان يستكشفوا ما وراء الغيب. هذا اخطر شيء لا عقلك لا عقلك يكون في مسائل الغيب تابع للنقل. يقول يكون تابعا للنقل. لا متقدما على النقل - [00:05:34](#)

الرحمن على العرش استوى انتهى الوقت الرحمن على العرش استوى اياك ان تقول كيف استوى. فاستواؤه مسألة غيبية. ينزل ربنا الى السماء الدنيا ما يجي متفزلق يلوق يلوك لسانه كما تلوكه البقرة ويقول طيب ثلث الليل الاخر يمشي مع الارض في دورائها اذا يلزم من ذلك ان يكون - [00:05:54](#)

الله نازل في كل وقت اذن متى يستوي على ابوي يا ابن الحلال انت تؤمن امن فقط بانه استوى على عرشه وانه ينزل الى السماء الدنيا في ثلث الليل الى الاخر. فاذا كان عندك ثلث الليل الاخر في بلدك فتؤمن وتعتقد ان الله عز وجل ينزل نزولا يليق بجلاله. فوق كذا لا - [00:06:18](#)

اياك ان تسمح لعقلك ان يسرح في مجالات الغير. فان العقل خلقه الله عز وجل وجعل له قدرات وحدود وطاقات. لا يزال تفكير سليما ما دام داخل الحدود والطاقات. مثل الجوال في وسط منطقة استقبال لا طلعت الرقعة الخالي حديدة لا يستقبل ولا يرسل فكذلك - [00:06:38](#)

الله لما خلق العقل جعل له منطقة استقبال. اياك تطلعه في بر الغيب. اياك تطلعه في صحراء الغيب. ترى تعطل عقلك ولذلك لا يزال العقل سليما ما دام تفكيره داخل ايش؟ داخل حدوده وطاقاته - [00:06:58](#)

فاذا هذه ثلاثة اصول بس هذي العقيدة؟ اذا قال لك وش عقيدتك يا سني؟ قل ما اخذ معتقداتي لا الا من الكتاب والسنة ولا افهم الكتاب والسنة الا على فهم السلف الصالح ولا اسمح لعقلي ان - [00:07:16](#)

في مسائل الغيبيات الا في حدود الدليل صعبة ذي هذه عقيدتنا التي ننادي لها والتي من اعتقدها فهو سني سلفي ومن شد على هذه الاصول بنواجهه فلن يأتيه اي خلل. هناك طوائف ظلت لانها لم تأخذ من الكتاب والسنة. وهناك طوائف ظلت لانها فهمت الكتاب والسنة على غير فهم السلف الصالح. وهناك طوائف - [00:07:28](#)

قلت لانها اقحمت يقولها في مسائل الغيبيات والله اعلم وصلى الله وسلم - [00:07:51](#)